وجه في الحدث

ميركل

يكتبه: صالح الفهيد

السياسة المتينة

الشعب الجرماني
الذي استعاد
وحدته المفقودة
وهدم جدار
الفصل والتقسيم
وانتصر على الهزيمة!!
هو أكثر الشعوب
الأوروبية
معرفة بنا وبتاريخنا
فالمستشرقون الألمان
هم الأكثر
عددا وتأثيراً
من بين الرحالة
الذين توافدوا
على جزيرتنا العربية
هذه العلاقة التاريخية
تستدعيها اليوم
الزيارة المهمة
التي يقوم بها
خادم الحرمين
الشريفين
الملك عبدالله بن
عبدالعزيز
الى احدى أهم
عواصم صناعة القرار
في العالم
ولان السياسة الالمانية
لا تقل جودة
عن الصناعة الالمانية
ذائعة الصيت
بمتانتها واتقانها
فان المملكة
تتطلع الى المزيد
من التعاون والتنسيق
لتوحيد جهود البلدين
ودعم جهود السلام
في الشرق الأوسط
والعالم

نافذة التعاون

خادم الحرمين الشريفين والمستشارة الألمانية يستقلان السيارة في طريقهما الى مقر اقامته اثر وصوله برلين أمس..

خادم الحرمين الشريفين يصل برلين ويشرف حفل الرئيس الالماني

الملك وميركل يشهدان توقيع اتفاقيات لمكافحة الإرهاب ومنع الازدواج الضريبي والتعاون التعليمي

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومستشارة المانيا انجيلا ميركل جولة مباحثات رسمية بمقر المستشارية الالمانية في برلين بمشاركة الوفد الرسمي المرافق للملك عبدالله ووفد الحكومة الالماني حيث ركزت المباحثات على تطوير العلاقات الثنائية بالاضافة الى مناقشة تطور الأوضاع في الشرق الاوسط والعالم خصوصا الوضع في الأراضي الفلسطينية والوضع في العراق والمؤتمر الدولي للسلام المقترح انعقاده في الولايات المتحدة الأمريكية نهاية شهر نوفمبر الجاري.

فهيم الحامد- عهود مكرم (برلين)

كما تم بحضور خادم الحرمين الشريفين والمستشارة الالمانية التوقيع على عدة اتفاقيات في مجال مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتهريبها ومنع الازدواج الضريبي بالنسبة للضرائب على الدخل ورأس مال مؤسسات النقل الجوي وعلى تعويضات العاملين في هذه المؤسسات والتعاون في مجال النقل البحري والتعاون بين المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في المملكة والمؤسسة الالمانية للتعاون الفني «جي تي زد».

وتم التوقيع على مذكرتي تفاهم للتنسيق السياسي بين وزارتي الخارجية في المملكة وألمانيا.

كما اقام رئيس جمهورية المانيا هورست كولر مساء أمس في القصر الجمهوري حفل عشاء تكريما للملك عبدالله والوفد المرافق له.

وكان خادم الحرمين الشريفين وصل ظهر أمس الى المانيا المحطة الثالثة في جولته الأوروبية في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام وكان في استقباله لدى وصوله مطار برلين تيجل المستشارة الالمانية انجيلا ميركل وعدد من كبار المسؤولين الالمان وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المانيا د. اسامة شبكشي واعضاء السفارة السعودية في برلين.

خادم الحرمين الشريفين والمستشارة الألمانية يتلقيان باقات الزهور من الأطفال لدى وصوله حفظه الله برلين أمس

سفيرنا في روما: اعطت دفعة قوية للعلاقات

داليما :زيارة الملك عبدالله فتحت آفاق التعاون والحوار لحل قضايا المنطقة

فهيم الحامد (روما)

وصف عدد من المسؤولين الايطاليين الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى ايطاليا ولقاءاته التي اجراها مع القيادة الايطالية بانها فتحت افاقا جديدة للتعاون والحوار مع المملكة بشأن ايجاد حلول لقضايا المنطقة .

واكدوا في تصريحات لعكاظ ان الزيارة ستعمل على تعزيز العلاقات بين المجتمعين الاسلامي والمسيحي مؤكدين ان اجتماع الملك عبدالله مع مع بابا الفاتيكان يعتبر نقطة تحول ايجابية ازاء تعزيز حوار الاديان والثقافات وتكريس مبدأ التعايش السلمي واعتبر وزير الخارجية الايطالي ماسيمو داليما ان زيارة الملك عبدالله الى ايطاليا كانت ناجحة بكل المعايير وستعمل على تدشين علاقات متميزة بين البلدين في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والتجارية مؤكدا ان التوقيع على عدد من الاتفاقيات المهمة بين البلدين سينقل العلاقات الى آفاق ارحب واوسع وسيساهم في تنشيط الحوار بهدف ايجاد حلول لقضايا المنطقة.

من جهته وصف سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا محمد بن ابراهيم الجارالله زيارة الملك عبدالله بانها زيارة تاريخية ساهمت في تعزيز اواصر العلاقات بين البلدين واعطتها دفعة قوية الى الامام في جميع المجالات مؤكدا ان التوقيع على عدد من الاتفاقيات خلال الزياة سيعطي زخما كبيرا للعلاقات وسيعمل على تعزيزها .

اما السنيور مون خالد عكاشة رئيسم مجموعة حوار الاديان في الفاتيكان فقال ان لقاء الملك عبدالله مع بابا الفاتيكان يعتبر بكل المعايير نقلة في العلاقات بين المجتمعين الاسلامي والمسيحي ويعطي دفعة قوية لحوار الاديان وتعزيز مبدأ التعايش السلمي بين الشعوب . واضاف ان نتائج ايجابية ستكون لهذا اللقاء ازاء ارساء الامن والسلام في المنطقة والعالم

الملك عبدالله يشرف حفل عمدة برلين

فهيم الحامد (موفد عكاظ) عهود مكرم (برلين)

في اطار زيارته الحالية الى المانيا يقيم عمدة برلين كلاوس فوفيرايت اليوم الخميس حفلا تكريما لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسيحضر الحفل الوفد المرافق له، كما ستنظم غرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية حفلا لمجلس الاعمال السعودي الالماني يفتتحه خادم الحرمين الشريفين ودولة المستشارة انجيلا ميركل وسيشارك فيه كبار المسؤولين ورجال الاعمال السعوديين وسيغادر الملك عبدالله غدا الجمعة برلين متوجها الى تركيا في زيارة رسمية تستغرق يوماً واحداً.

يزوره الملك عبدالله ويوقع في الكتاب الذهبي

عمودية برلين: مبنى تاريخي احتضن صلح الامبراطوريتين الروسية والعثمانية

عهود مكرم (برلين)

تأتي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى المانيا في حقبة تاريخية هامة اذ تحتفل المانيا في هذا الوقت بمرور ١٨ سنة على سقوط حائط برلين يوم ٩ نوفمبر ١٩٨٩ كما ان جولات الملك عبدالله تنقله الى مواقع تاريخية لا شك ان ابرزها بعد سور برلين وبوابة براندنبورج هو مبنى العمودية في ميدان الكسندر والذي يطلق عليه المبنى الاحمر.

ما هي قصة هذا المبنى ولماذا سمي بالمبنى الاحمر : حسب مراجع التاريخ وحسب المعلومات المتوفرة فان هذا المبنى الشامخ في اهم ميدان في برلين وهو ميدان الكسندر الذي شهد الانتفاضة الشعبية في عام ١٩٨٩ م من القرن الماضي ... قد بني على الطراز الايطالي «طراز التنوير المعماري» وقام بتصميمه المهندس الالماني هيرمان فريدريش فيزمان في الفترة من ١٨٦١ الى ١٨٦٩م ويبلغ ارتفاع المبنى الذى يتكون من عدة طبقات ٩٩ مترا وعرضه ٨٨ مترا ويضم ثلاثة صروح بداخله ويتوجه برج يرتفع ٧٤ مترا يذكرنا ببرج بج بن في لندن واستعان المهندس المعماري بـ ٣٦ طوبة من اللون الاحمر والتي يطلق عليها «التيراكوتة» لتزيين المبنى من الخارج الامر الذي جعل اللون الاحمر من معالم مبنى العمودية.

وامام المبنى نصبان تذكاريان يشيران الى الاوقات الصعبة التي مرت بها برلين في اعادة الاعمار بعد الهزيمة والدمار الذي لحق بها بعد الحرب العالمية الثانية فنجد نصبا يشير الى المرأة الالمانية التي ساعدت في اعادة بناء المانيا بلملمة الحجارة ثم نصب عامل يساعد في هذا العمل الذي يتسم بصفة تاريخية الامر الذي جعل حكومات المانيا اللاحقة تخصص معاشا خاصا «للنساء الحجارة» كما كان يطلق عليهن في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية . وقد قام بتصميم النصبين الفنان التشكيلي الالماني فريتس كريمر في العام ١٩٥٨م من القرن الماضي.

ومن اهم معالم المبنى الذي يضم قاعات عديدة هي القاعة الكبيرة التي شهدت «مؤتمر برلين» في العام ١٨٧٨ م وهي القاعة التي صممها المهندس انطون فرنير.

حيث تم توقيع معاهدة الصلح بين روسيا وتركيا خلال مؤتمر برلين والذي حضره الدوق جورباتشوف عن روسيا ومحمد على باشا عن تركيا ونخبة من كبار الساسة الاوروبيين على رأسهم مستشار الرايخ الالماني اوتو فون بيسمارك. وخلال فترة تقسيم المانيا شهدت المانيا الشرقية (برلين الشرقية) استقبال كل من الملكة اليزابيث الثانية وجون ف. كيندي ومارلين ديتريش في المبنى الاحمر. هذا وسوف يستضيف عمدة برلين كلاوس فوفيرايت الملك عبد الله بن عبد العزيز في مبنى العمودية الاحمر بعد ظهر اليوم بعد زيارته لبوابة براندنبورج القريبة من مقر اقامة الملك في اوتيل ادلون العريق.

رؤية سياسية

د. طلال صالح بنان

استحالة تجميل «القبيح»

سمعة الولايات المتحدة الأمريكية وصورتها ونفوذها في العالم وصلت إلى أدنى مستوى في تاريخ علاقات أمريكا الخارجية مع دول وشعوب العالم، وهي مرشحة إلى أن تتراجع أكثر. جاء ذلك في آخر استطلاع قام به مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن. كلام لا يأتي بجديد، إلا أنه يؤكد على حقيقة ما تعانيه حركة السياسة الخارجية الأمريكية العنيفة، بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، في ما يطلق عليه استراتيجية الحرب على الإرهاب. لأول مرة في تاريخ السياسة الخارجية الأمريكية، تدخل الولايات المتحدة في حرب كونية، على مستوى العالم، لا تحظى فيه بترحيب من المجتمع الدولي. لنقارن هذا بالتأييد الذي حظيت به الولايات المتحدة عالمياً عندما دخلت في آخر مراحل الحربين العالميتين الأولى (١٩١٤ - ١٩١٩) والثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥). عندها كان يُنظر للولايات المتحدة بوصفها قوة استراتيجية عظمى في خدمة السلام العالمي.. ونشر قيم الديموقراطية والحرية في العالم، استنجد بها العالم لنصرة السلام.

الفرق بين دخول الولايات المتحدة الحربين الأولى والثانية، وشنها لما تسميه الحرب "الكونية" على الإرهاب، مما أحدث الفرق بين الحالتين، يرجع للأسباب التالية. أولاً: الولايات المتحدة عند دخولها الحربين الأولى والثانية، كان بمثابة استجابة لطلب الدول الديموقراطية، في مواجهة هجمة شرسة واجهتها من الدول الشمولية، كانت تنذر بتغييرات جذرية غير مواتية لسيادة السلام العالم. ثانياً: ان الولايات المتحدة، عند نشوب الحربين الأولى والثانية، ولفترة طويلة منذ بدئهما، كانت تتمسك بسياسة العزلة الدولية، حتى لا تتورط في نزاعات العالم القديم المكلفة، حيث لم تطور بعد مصالح استراتيجية وسياسية واقتصادية، تربط حركة سياستها الخارجية بأمنها القومي. ثالثاً، حتى لو بدا دخول الولايات المتحدة للحربين الأولى والثانية، لأسباب لها علاقة بأمنها القومي ومصالحها الخارجية، مثل حرب الغواصات في المحيط الأطلسي والهجوم الياباني على بيرل هاربر، إلا أن تلك جميعها كانت بمثابة ذرائع سياسية وقانونية ودستورية، تفرضها حركة السياسة الأمريكية المحلية، وليس لأسباب استراتيجية قاهرة..

باختصار: ان دخول الولايات المتحدة للحربين الأولى والثانية، كان انتصاراً للقيم الأمريكية في السلام والحرية والديموقراطية، ولم يكن الانخراط العنيف في السياسة الدولية، في الحربين الأولى والثانية، بأي حال من الأحوال، نتيجة لقرار آحادي فردي، رغماً عن إرادة العالم في استعراض متغطرس للقوة الجبارة الرادعة التي تتمتع بموجبها الولايات المتحدة، بميزة استراتيجية، على بقية الفعاليات الدولية في النظام الدولي. كذلك، الولايات المتحدة، عكس نتائج تدخلها في الحربين العالميتين الأولى والثانية، لم تتمكن، حتى الآن من حسم هذه الحرب على ما تسميه الإرهاب، الذي أشار إليها استطلاع مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، والتي تعتبر، حسب تقييم ذلك المركز، المتغير الأبرز في تدني شعبية الولايات المتحدة، عالمياً. أيضاً، عكس القيم التي دخلت بموجبها الولايات المتحدة الحربين الأولى والثانية، وقادت إلى شعبية عارمة للولايات المتحدة، عالمياً، عقبهما، فرض الولايات المتحدة الحرب على ما تسميه الإرهاب، أثر سلباً على قيم المجتمع الأمريكي الليبرالية، التي تعتبر الركيزة الأساسية لشرعية الحكم في الولايات المتحدة، بدعوى هاجس الأمن. اليوم، يتمتع الشعب الأمريكي بحريات أقل، من تلك التي كان يتمتع بها ويفاخر بها شعوب الأرض، قبل الحادي عشر من سبتمبر...!؟

في حقيقة الأمر، أن شعبية حكومة الرئيس الأمريكي، نفسه، بين الشعب الأمريكي تتدنى يومياً، كما تظهر ذلك استطلاعات الرأي العام، في داخل الولايات المتحدة، بسبب التكلفة الباهظة المادية والمعنوية والأخلاقية، التي ينيء بها كاهل الشعب الأمريكي، في عهد المحافظين الجدد، في إدارة الرئيس جورج بوش الابن.

ليس هناك، من وسيلة لتحسين صورة الولايات المتحدة، في الخارج، إلا إذا تحسنت صورة الحكومة الأمريكية، في عين الشعب الأمريكي. لا يستطيع العالم أن يصدق المحافظين الجدد، في واشنطن، عندما يزعمون أن ما يسمونه الحرب على الإرهاب، التي يخوضها الجيش والدبلوماسية الأمريكية، في الخارج، إنما هي من أجل نشر الحرية والديموقراطية، بينما قيم الحرية الديموقراطية تنتهك في داخل أمريكا، نفسها، بدعوى الأمن ومحاربة ما يسمونه الإرهاب في الخارج حتى لا يضرب، مرة ثانية، في الداخل...!؟ منطق أعوج لا يستقيم، ويعكس الفشل الذريع التي تواجهه القوة الأمريكية الرعناء، في مسرح عمليات ما يسمى بالحرب على الإرهاب، في أفغانستان والعراق... مع مقت شديد للسياسة الخارجية الأمريكية، حتى بين شعوب حلفاء أمريكا التقليديين، أوروبا.

هناك مثل عامي يقول: "إيش" تعمل "المقينة" في الوجه العكر.